

مكتبة مجلس النواب العراقي ودورها في خدمة الأعضاء

أ.م.د. سهلة علوان جواد

الجامعة المستنصرية / المكتبة المركزية

المستخلص :

تسعى الدراسة إلى التعرف على مكتبة البرلمان العراقي منذ تأسيسها إلى الوقت الحاضر وخدماتها التي تقدمها للمستفيدين والوصول إلى المشاكل التي تواجههم ومحاولة تقويمها على ضوء ظروف وإمكانيات المكتبة. لقد استخدم المنهج الوصفي (دراسة حالة) في هذه الدراسة واعتمد الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمقابلة مع الموظفين العاملين في المكتبة .

وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة تعاني من ضيق المكان ومن نقص الملاك الوظيفي بشكل عام والمتخصص في علم المكتبات والمعلومات بشكل خاص ، كما تفتقر إلى العديد من الخدمات الضرورية لتقديمها إلى المستفيدين منها خدمة البث الانتقائي وخدمة الإحاطة الجارية وخدمة الببلوغرافية . وجاءت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: مكتبات البرلمانات ، خدمات المعلومات ، المكتبات المتخصصة ، البرلمان العراقي

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث :

تعد مكتبة مجلس النواب من المكتبات الفتية في تأسيسها والتي لا تتجاوز سبع سنوات. لذا جاءت هذه الدراسة التي تهتم بدراسة الواقع الفعلي للمكتبة والخدمات التي تقدمها وتأثير بعض المتغيرات مثل الملاك الوظيفي العامل فيها ، ونوعية وطبيعة مجاميعها والتعرف على نوعية المستفيدين وفئاتهم ومدى استخدامهم أو إفادتهم للمكتبة وخدماتها ، ولأهمية المكتبة للمستفيدين عموماً ولأعضاء البرلمان خاصة لتساعد في أعمالهم وبحوثهم . إلا إن المكتبة تعاني من ضيق المكان ، فضلاً عن نقص في الملاك المتخصص في علم المعلومات والمكتبات وزيادة عدد مستفيدين من المكتبة . ومن الأسئلة التي يحاول البحث الإجابة عنها:

- ١- ما طبيعة الخدمات التي تقدمها مكتبة البرلمان للأعضاء؟
- ٢- هل استطاعت خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة البرلمان من تلبية احتياجات المستفيدين؟
- ٣- ما هي المشكلات التي تواجه عضو البرلمان والمستفيدين وتحول دون الاستفادة الكاملة من هذه الخدمات ؟
- ٤- ما وجهة نظر المستفيدين اتجاه استحداث خدمات جديدة؟

ثانيا: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية مكتبة مجلس النواب من حيث كونها الوسط المناسب للتعرف على المصادر التي تختص بشؤون القوانين والتشريعات والقرارات ومواضيع القضاء ومواضيع أخرى. لذا فإن تحسين أداء المكتبة بالشكل المناسب يمكنها من القيام بتقديم أفضل الخدمات للأعضاء ولتحقيق أبعاد دورها المهم كمكتبة متخصصة في دائرة مهمة أمر ضروري جدا. لقد كتبت كثير من الدراسات والبحوث عن المكتبات المتخصصة وروادها وكيفية استخدامها ومدى الاستفادة منها. ومما لاشك فيه إن أعضاء البرلمان يمثلون باحثين من نوع خاص بسبب طبيعة المهنة والحاجة إلى المعلومات قد تجاوزت العملية التعليمية فهم بحاجة إلى المعلومات التي تهتم بالتشريعات والقوانين. فالمكتبة البرلمانية يجب أن تعمل بفعالية وكفاءة وذلك لتعدد الخدمات ومن هذا المنطلق تأتي أهمية البحث لمكتبة متخصصة في القطر.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- ١- التعرف على خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة البرلمان .
 - ٢- التعرف على احتياجات المستفيدين من المعلومات وما هي الخدمات التي يفضلونها.
 - ٣- التعرف على وجهات نظر المستفيدين وخاصة الأعضاء في الخدمات المكتبة ومحاولة الأخذ بآرائهم .
 - ٤- الوصول إلى المشكلات التي تواجه المستفيدين وإمكانية وضع الحلول لها.
- رابعا: مجتمع البحث: عينة عشوائية من المستفيدين
- خامسا: منهج البحث: اتبع في هذا البحث منهج الوصفي (دراسة حالة) لجمع المعلومات عن المكتبة والمستفيدين .

سادسا: أدوات جمع البيانات :

- ١- الاستبانة : حيث تم إعداد مجموعة من الأسئلة ،تم توزيعها على عينة عشوائية من الباحثين الذين يرتادون إلى المكتبة (ملحق -١).
- ٢- المقابلة : القيام بمقابلة الملاك العامل في مكتبة البرلمان للتعرف على بعض المعلومات وكذلك مسؤول المكتبة للتعرف على واقع العمل.

٣- الملاحظة: تمت ملاحظة المستفيدين من المكتبة وسلوكياتهم في البحث عن المعلومات وكذلك تم ملاحظة موظفي المكتبة ومدى تعاونهم مع المستفيدين وملاحظة سجلات الخاصة بالمكتبة، من خلال زيارة والمعيشة داخل المكتبة.

٤- الوثائق والسجلات: استخدمت الأوعية المختلفة من كتب ودوريات وتقارير... الخ لغرض الحصول على المعلومات المناسبة للاستفادة منها في البحث.

سابعاً: الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات :

- الرماحي، إحسان علي هلول .خدمات المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة بابل:دراسة تقييمية مع استحداث خدمات جديدة، ٢٠٠٣، رسالة ماجستير.

تسعى الدراسة الى معرفة واقع خدمات المعلومات المقدمة في المكتبة المركزية بجامعة بابل، وكانت من نتائج الدراسة ضعف الصلاحيات المخولة لمسئول المكتبة من الجهات العليا ، ومن توصيات الدراسة منح مكانة اعتبارية لامين المكتبة ومنحه الصلاحيات الإدارية الفعالة.^١

- مؤتمر المكتبات البرلمانية العربية/ المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية في مجلس النواب اللبناني ٢٠١٢/١/٢٠: عرض المحاضرون لمواضيع متعددة منها العلاقة بين المكتبات البرلمانية والخدمات البحثية إضافة إلى استعراض للنماذج المختلفة وأساليب التعاون لتلبية حاجة المشرعين للمعلومات والمنتجات والخدمات ونقاشات حول دليل المكتبات البرلمانية، كما تم وضع النظام الأساسي لشبكة المكتبات البرلمانية العربية ووقع عليه جميع المشاركين في هذا المؤتمر.^٢

- الدليل العالمي للمكتبات البرلمانية World Directory of Parliamentary Libraries: هو الدليل العالمي للمكتبات البرلمانية والحكومية على مستوى العالمي. ، دليل إلكتروني يتضمن معلومات أساسية للمكتبات البرلمانات الحكومية. تضم أشكال المجاميع والميزانية والخدمات والمجاميع الخاصة... الخ هذه المكتبات تسمح لمستفيديها لاستخدام معلوماتها سواء عن البرلمان أو أعضائها أو أي معلومة أخرى تخدم الباحثين .^٣

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً: تعريف المكتبات البرلمانية:

البرلمان: مَجْلِسُ الشَّعْبِ أَوْ مَجْلِسُ الْأُمَّةِ أَعْضَاؤُهُ يُنْتَخَبُونَ، وَيُمَثِّلُونَ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ^٤. وهو هيئة تشريعية عليا في الحكم الديمقراطي، تتكون من عدد من النواب الممثلين عن الشعب، ويُعرف كذلك

باسم مجلس النواب ، والمجلس الوطني " عضو في البرلمان ، - الافتتاح الرسمي للبرلمان . وأطلق هذا المصطلح على التشريع البريطاني الذي يرجع إلى سنة ١٢٧٥ وأخذ به العديد من الدول الأخرى . وتعمل البلدان التي لديها برلمان بالنظام البرلماني عوض النظام الرئاسي . فتشكّل الحكومة من الحزب الذي لديه أغلبية المقاعد في البرلمان ثم تكون لها السلطة التشريعية إلى أن تفقد أغليبتها في البرلمان عن طريق الانتخابات أو عن طريق تصويت سحب الثقة .

المكتبات البرلمانية: هي مكتبات تخدم المؤسسات البرلمانية على المستوى القومي والمحلي . وعادة ما تنشأ هذه المكتبات في نفس الوقت الذي يؤسس فيه البرلمان نفسه، كما يتم تنظيمها وفقا للنموذج البرلماني للدولة التي تتواجد بها . إن مهمة المكتبة البرلمانية هو دعم وتسهيل الأنشطة البرلمانية وإتاحة كل المصادر المعلوماتية الهامة للبرلمان ككل . من ثم فإن المكتبة البرلمانية تعتبر مكتبة متخصصة فيما يتعلق بمقتنياتها وما تغطيه من موضوعات، بالإضافة إلى الأشخاص الذين تخاطبهم وتخدمهم^٥.

كما يعرفها الصاوي بأنها: هي مكتبات متخصصة تضم كافة أوعية المعلومات المطبوعة (الكتب الدوريات والإصدارات الحكومية والوزارية والوثائق وغيرها) وغير المطبوعة (كبرامج المكتبة الآلية وقواعد المعلومات المتخصصة والأقراص المدمجة، وأشرطة الفيديو، والمصغرات الفيلمية وغيرها) والبحث الآلي لمقتنيات المكتبة ، والبحث عبر شبكة الإنترنت. وهي المكتبات التي تخدم أعضاء المجالس البرلمانية وتساعدهم على إصدار التشريعات التي تسهل من عمل الدولة ومؤسساتها وتخدم مواطنيها.

ثانيا: تطوير المكتبة البرلمانية: بما أن المكتبة البرلمانية هي مكتبة متخصصة تقوم بخدمة مستفيد معين، هو عضو البرلمان، وكذلك فريق من الباحثين المعاونين للعضو، كما تؤدي دورا أرشيفيا لحفظ الوثائق البرلمانية. ولابد من الاتصال بالأعضاء في بداية كل دور تشريعي لتعريفهم بخدمات المكتبة^٦. وتهدف المكتبة البرلمانية إلى تعبئة موارد المعلومات بكل أشكالها ومصادرهما في خدمة أعضاء البرلمان. ولتيسير ذلك لابد أن تحتفظ المكتبة بأدلة وكشافات ومراسد بيانات تغطي الدراسات والبحوث والأطروحات والتقارير وغيرها من الوثائق، والمشروعات الحكومية أو الدولية المتصلة بالعمل البرلماني، والخبراء الذين يمكن اللجوء إليهم لإعداد تقارير متخصصة أو تقديم المشورة، والإدارات والمؤسسات والأجهزة التي يمكن أن تعاون في تقديم الخدمات، والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية. وللأعضاء دور في إدارة المكتبة حيث أن المكتبات البرلمانية تنتمي إلى الهيئة التشريعية، فبعض المكتبات

التشريعية تخضع لإشراف أعضاء البرلمان عن طريق لجنة خاصة تسمى "لجنة المكتبة"، أو يأخذ الإشراف صورة التعاون والحوار المستمر بين الأعضاء وإدارة المكتبة حول خدماتها وتطوير أدائها. ^٨ نماذج من المكتبات البرلمانية العربية

- مكتبة مجلس الشعب المصري: أنشئت المكتبة عام ١٩٢٤ حيث كان البرلمان المصري في ذلك الوقت يضم "مجلسي الشيوخ والنواب" وكان لكل مجلس مكتبته الخاصة به، ثم انضمت المكتبتان لتصبحا "مكتبة الأمة" وتم ذلك في عام ١٩٥٧، ثم تغير الاسم لتصبح "مكتبة مجلس الشعب في عام ١٩٧١". وبداية من عام ١٩٨٩ أنشئ قطاع المعلومات الذي يضم المكتبة وإدارات أخرى مرتبطة بها .

وتزيد مقتنيات المكتبة على ٧٠٠٠ عنوان و ٣٠٠ دورية، فضلا عن الأرشفة الصحفي، وهو تجميع موضوعي لقصاصات الصحف والمجلات المصرية وبعض الصحف العربية، ومطبوعات منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية التابعة لها، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وإحصائيات محلية وعالمية في مختلف المجالات، وملفات معلومات لأهم الموضوعات المحلية والعالمية المطروحة على الساحة، ورسائل جامعية في مجال القانون والاقتصاد والسياسة .

وباختصار، فإن أنشطة مكتبة مجلس الشعب المصري تتمثل في: الإعارة الداخلية والخارجية، التصوير، الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، إعداد القوائم الببليوجرافية الموضوعية، المصغرات الفيلمية، الأرشفة الصحفي "قصاصات الصحف"، تكثيف مقالات الدوريات، خدمات الانترنت، الخدمة المرجعية، ملفات معلومات لأهم الموضوعات المحلية والعالمية. ويتم إصدار قائمة الإحاطة الجارية، وهي قائمة بإحداث الكتب والإصدارات والدوريات التي تودع بالمكتبة ^٩ .

نماذج أجنبية :

- مكتبة البرلمان الياباني الوطنية: هي مكتبة عامة تأسست سنة ١٩٤٨ بهدف تمكين أعضاء البرلمان الياباني من الحصول على المراجع التي يحتاجونها وهي تشبه إلى حد كبير مكتبة الكونغرس. تعتبر مكتبة البرلمان الوطنية هي المكتبة الوطنية الوحيدة في اليابان.

الهدف الأول لمكتبة البرلمان الياباني هو مساعدة أعضاء البرلمان لتأدية مهامهم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات اللازمة للعاملين في المجال القضائي والدستوري والعاملين في الحكومة اليابانية. على اعتبار أنها المكتبة الوطنية الوحيدة فإن المكتبة تحصل على نسخة من جميع المطبوعات في

اليابان وتقوم بحفظها كجزء من التراث الوطني وتقوم بتصنيع قاعدة بيانات للوصول إلى هذه المطبوعات.

ثالثاً: أهداف المكتبات البرلمانية :

وتهدف المكتبة البرلمانية إلى تعبئة موارد المعلومات بكل أشكالها ومصادرهما في خدمة أعضاء البرلمان، بما في ذلك: تجميع المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومات والبيانات في نطاق العمل البرلماني بصرف النظر عن أشكالها ومصادرهما، وإعداد حصر شامل لمختلف أنواع الخدمات ومراسد المعلومات والبيانات، وإرشاد المستفيدين إلى المصادر المناسبة لما يحتاجون إليه من المعلومات. ولتيسير ذلك لابد أن تحتفظ المكتبة بأدلة وكشافات ومراسد بيانات تغطي الدراسات والبحوث والاطاريح والتقارير وغيرها من الوثائق، والمشروعات الحكومية أو الدولية المتصلة بالعمل البرلماني، والخبراء الذين يمكن اللجوء إليهم لإعداد تقارير متخصصة أو تقديم المشورة، والإدارات والمؤسسات والأجهزة التي يمكن أن تتعاون في تقديم الخدمات، والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية^{١٠}.

وتتنوع أوعية المعلومات بالمكتبة البرلمانية بشكل كبير، ومنها: الكتب بأنواعها، التراجم، المطبوعات الرسمية، الدوريات (المجلات والصحف، والنشرات..)، التقارير والبحوث، الرسائل العلمية والأكاديمية، الكشافات التحليلية، والوثائق البرلمانية، والمراجع الأساسية (مثل الموسوعات، القواميس، كتب الحقائق، الإحصائيات).

رابعاً: أنواع خدمات المعلومات:

يمكن تقسيم الخدمات وفقاً لفئات المستفيدين منها إلى: خدمات عامة تقدم لجميع فئات المستفيدين، وتتوافر تلك الخدمات عادة في كل أنواع المكتبات. وخدمات خاصة تقدم لفئات معينة من مستفيدين. كما يمكن تقسيم الخدمات وفقاً لحداتها وتطور أساليب تقديمها إلى: خدمات تقليدية، وخدمات غير تقليدية. وقد تقسم الخدمات وفقاً لوسائط نقل المعلومات إلى: خدمات المواد السمعية والبصرية، وخدمات الأقراص المدمجة، وخدمات المصغرات الفيلمية، أو وفقاً لمصادر المعلومات نفسها إلى: خدمات المراجع، وخدمات الدوريات، وخدمات المطبوعات الرسمية. وهناك عديد من التقسيمات الأخرى التي يمكن إتباعها لتوزيع الأنواع المختلفة لخدمات المكتبات^{١١}. وهنا سنقسم الخدمات بطريقة أخرى وفقاً للغرض الذي تؤديه للمستفيدين منها، حيث يمكن تقسيمها إلى الآتي:

- ١- خدمات لتزويد المستفيدين بالمعلومات.
 - ٢- خدمات لإرشاد المستفيدين حول استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المتاحة فيها.
 - ٣- خدمات لتيسير وصول المستفيدين للمعلومات وإفادتهم منها.
 - ٤- خدمات لإعلام المستفيدين وإحاطتهم بمعلومات حول المواد والموضوعات التي تهمهم.^{١٢}
- خامسا: دور المكتبات البرلمانية في خدمة أعضائها وموظفيها:

يشكل أعضاء البرلمان وغيرهم من مستخدمي المكتبات البرلمانية مثل الموظفين العاملين للبرلمانيين، قاعدة زبائن متخصصة جدا لديها حاجات لمعلومات خاصة للغاية، كما أنهم يملكون الكثير من مصادر المعلومات المتاحة لهم إلى جانب المكتبة البرلمانية، ما يستوجب بالتالي أن تكون المكتبة واضحة بشأن دورها وبشأن تفسير ما تفعله، فقد يؤدي الإخفاق في فهم حاجات المستخدم وشرحها كما يجب إلى تهميش المكتبة: ذلك أن المستخدمين الذين لا يشعرون أن المكتبة تلبي حاجاتهم أو لا يعرفون ماذا يمكن أن تقدم المكتبة لهم يتوجهون على الأرجح إلى مكان آخر، وعليه فمن المهم أن تحصل المكتبة بانتظام على تقييم وتغذية إسترجاعية حول ما إذا كانت الخدمات المقدمة توفر للمستخدمين ما يريدونه أم لا.

مع أن عمليات فهم الحاجات وتطوير المنتجات لتلبية هذه الحاجات وتعليم المستخدمين عمليات مختلفة من ناحية المفهوم، فإنها ستتداخل غالبا عند التطوير العملي والتطبيق. على سبيل المثال، إذا كان لدى المكتبة برنامج مقابلات مع مستخدميها، يمكن استخدامه لفهم حاجات أحد أعضاء البرلمان وتعليمه كيفية الاستفادة إلى أقصى حد من الخدمات المتاحة، على الرغم من أنه يتم وصفها كل واحدة على حدة هنا، يجب أن يكون المسئولون عن تطبيقها مستعدين للتصرف بمرونة والحصول على معلومات من أعضاء البرلمان وتقديم المعلومات لهم متى سمحت الفرصة بذلك.^{١٣}

سادسا: تاريخ النظام البرلماني في العراق

في العهد الملكي تم تشكيل أول برلمان بعد إتمام الدستور الملكي في العراق عام ١٩٥٣ حيث عقدت أول انتخابات نيابية في العراق ١٧ كانون الثاني ١٩٥٣. قام نوري السعيد بحل هذا البرلمان نتيجة الفوضى والجدل الناتجة من القرار المثير للجدل بانضمام العراق إلى حلف بغداد. نظمت انتخابات برلمانية ثانية عام ١٩٥٤ ولكنها كانت زائفة في نظر المراقبين السياسيين حيث منع رئيس الوزراء نوري السعيد خصومه السياسيين من الاشتراك. حل هذا البرلمان عند قيام انقلاب عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨ الذي أطاح بالملكية في العراق. في عهد الرئيس العراقي السابق

صدام حسين نظمت انتخابات لتشكيل البرلمان العراقي الذي سمي بالمجلس الوطني عام ١٩٨٠ غير ان كل الأعضاء كانوا من حزب واحد الا وهو حزب البعث العربي الاشتراكي ويرى المؤرخون ان ذلك البرلمان كان سوريا ولم تكن له القدرة على اتخاذ قرارات مهمة.

بعد الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ تشكل مجلس الحكم في العراق الذي وقع في آذار ٢٠٠٤ على مسودة دستور مؤقت نص على ان يجرى انتخاب الجمعية الوطنية العراقية في فترة لا تتجاوز نهاية شهر يناير ٢٠٠٥ حيث يقوم هذا المجلس بصياغة الدستور العراقي الدائم على ان يوافق عليه الشعب العراقي في استفتاء عام. وكانت فكرة إنشاء أول مجلس حكم انتقالي بالاتفاق مع أطراف قادة العملية السياسية المشاركين في الحكم وبرعاية أمريكية في فترة ولاية الحاكم المدني بول بريمر جرت انتخابات مجلس النواب في ٣٠ يناير ٢٠٠٥. مجلس النواب العراقي هو البرلمان العراقي الذي يتألف من ٣٢٥ مقعدا ويعقد جلساته في بغداد عاصمة العراق.^{١٤}

سابعاً: دائرة البحوث في مجلس النواب العراقي :

دائرة البحوث التي تقع في الطابق الأرضي لبناية قصر المؤتمرات تتكون من أربعة أقسام وهي: قسم البحوث، وقسم الدراسات القانونية والصياغة التشريعية، وقسم بحوث الموازنة، وقسم المكتبة.

(١) قسم البحوث: هي مؤسسة بحثية تقدم بحوث ودراسات وتحليلات موضوعية ومعلومات موثوقة وتعمل بحيادية ودقة وتلتزم بمواعيد انجاز الطلبات لهيأة رئاسة المجلس ولجانه وأعضاءه ، لدعم وإسناد عملهم النيابي بشكل فاعل ولتعزيز دورهم في ممارسة الديمقراطية .وتوفر الدعم البحثي والمعلوماتي لمجلس النواب ،لمساعدته في أداء مهامه الدستورية

(٢) قسم الدراسات القانونية ودراسات الصياغة التشريعية

قسم بحثي ضمن هيكلية دائرة البحوث يتخصص في الشؤون البرلمانية التي تغني بالبحث والتحليل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي لإسناد العمل التشريعي والرقابي والتمثيلي لهيئة رئاسة ولجان وأعضاء المجلس ويعتمد على وجود خبرات متخصصة لتعزيز دور المجلس في الحياة السياسية وعددهم (٩) اغلبهم بدرجة باحث .

وقد تأسس القسم منذ بداية تشكيل الدائرة في شهر شباط ٢٠٠٦ ليكون عين النواب الباصرة على عمق ما يتصدون له من أعمال تشريعية ورقابية من خلال ما يقدمه من خدمات بحثية ومعلوماتية متنوعة للارتقاء بأداء وعمل مجلس النواب .^{١٥}

(٣) قسم بحوث الموازنة:

أحد أقسام دائرة البحوث في مجلس النواب تأسس القسم منتصف عام ٢٠٠٦ الموظفين في هذا القسم عددهم (٥) يعملون كفريق عمل من المهنيين لتقديم الدعم لمجلس النواب وأعضائه وكافة اللجان وخاصة اللجنتين المالية والاقتصادية بإعداد البحوث والدراسات حول تحليل الموازنة الاتحادية للدولة وبيان المؤشرات الخاصة بها وكتابة التقارير المالية والاقتصادية والنقدية ووضعها في متناول المشرعين. وهم على استعداد تام للتعاون وتزويد الخدمات وفق الاحتياجات مهما تنوعت ، وكذلك تقديم الدعم في اتخاذ القرارات .أما معايير العمل هي : الدقة والموضوعية والإبداع والحيادية والشفافية .إما القسم الرابع وهو قسم المكتبة .

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث

مكتبة مجلس النواب العراقي

أولاً: تأسيس المكتبة: ^(١٦):

تعد مكتبة مجلس النواب العراقي من المكتبات المتخصصة في القطر وقد أنشأت المكتبة عام ٢٠٠٦ بمجموعة مصادر بسيطة مهداة من المنظمات الدولية، فضلاً عن ٢٠٠ كتاب في القانون تمثل مجموعة الحقوق عبد الرزاق الحديشي، تسعى المكتبة منذ بداية تأسيسها وفقاً لنظام مكتبة الكونغرس الأمريكية أن تكون مركزاً مهماً لتوفير المعرفة على مستوى المجلس وعلى المستوى الوطني بشكل عام. وهي إحدى تشكيلات دائرة البحوث، وتتخصص بتقديم الخدمة للمستفيدين بما يساهم في تطوير العملية التشريعية ، كما تهدف إلى تعبئة موارد المعلومات بكافة أشكالها ومصادرها وتجهيئتها ، ويتجلى ذلك في جمع مصادر المعلومات بكافة أشكالها وعمل الفهارس والكشافات الورقية والإلكترونية لإرشاد المستفيدين إلى المصادر المناسبة لتغطية دراساتهم وبحوثهم.

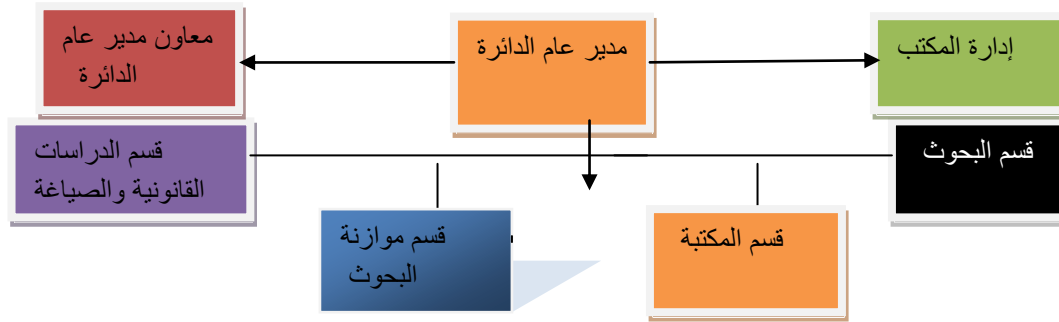
ثانياً: أهداف المكتبة:

تسعى المكتبة لتعبئة موارد المعلومات والبيانات بكافة أشكالها ومصادرها وتجهيئتها ثم بثها للباحثين في نطاق العمل البرلماني لخدمة مستفيدين بما يساهم في دعم العملية التشريعية والرقابية لمجلس النواب.

ثالثاً: الموقع والبنية :

تقع بناية المكتبة في الجزء الأخير من دائرة البحوث في مجلس النواب العراقي وتتكون من قاعة كبيرة وأخرى صغيرة ، وهذه القاعتين مستغلة لمخازن الكتب وبشكل حولي ، وتعد قاعة للمطلعة

والخدمات القراء والخدمات الفنية أيضا بحيث مستغلة حتى الفضاءات لخزن الكتب لضيق المكان. وفي النية نقل بناية المكتبة إلى موقعها الجديد المخصصة في مكان آخر. وتضم المكتبة مجموعة من الأثاث كما ونوعا وتتوافر فيها كل وسائل الراحة للمستفيدين والموظفين على حد سواء من التدفئة والتبريد. (١٧)



الشكل توضيحي: لهيكلية المكتبة ضمن دائرة البحوث

رابعاً: مقتنيات المكتبة :

تضم المكتبة مجموعة رصينة من المصادر لتكون أساس للباحثين ، من كتب ودوريات وتقارير ونشرات ورسائل جامعية ومؤتمرات وحلقات نقاشية فضلا عن وثائق برلمانية وجدول (١) يبين مجموعة المكتبة. ومنظمة ومصنفة وفق نظام تصنيف ديوي العشري ، واستعمال الألوان للقصاصات (لبيل) على الكتب والدوريات والاطاريح للتمييز وكذلك لسهولة إرجاع المصدر وكلك إعطاء جمالية للرفوف.

نوع المصدر	العدد	المجموع	الملاحظات
الكتب الورقية	١٨٥١١ العربية	٣٠٠ انكليزية	الكتب الالكترونية: تحتوي المكتبة على ١٧٥ قرص يحتوي على كتب من كتاب واحد إلى مكتبات الكترونية شاملة + كتب الكترونية على برنامج WINISIS بحدود ٤٠٠ كتاب
رسائل جامعية ورقية	٧٠	٣	٧٣

رسائل جامعية CD	٨٨٦			
مجلات	١٦٦١	٢٠	١٦٨١	
نشرات	٦٠٢			
تقارير	٧٩٦			
بحوث	٢٧٨			
أخرى	٥٩			مؤتمرات وندوات وحلقات نقاشية ... الخ

جدول (١) يبين مجموعة المكتبة

خامسا: الخدمات التي تقدمها المكتبة: تتخصص المكتبة بتقديم الخدمة للمستخدمين بما يساهم في تطوير العملية التشريعية، ومن أهم الخدمات:

- ١- توفير الكتب والمراجع والدوريات الورقية والإلكترونية من خلال عملية التزويد، وذلك بشراء الكتب والمصادر من المعارض المحلية والأجنبية وأحيانا عن طريق الإهداء والتبادل مع مؤسسات الدولة من الجامعات والمراكز البحثية .
- ٢- القيام بعمليات الإجراءات الفنية والفهرسة والتصنيف وإعداد الكشافات والمستخلصات والفهارس.
- ٣- إعارة الكتب الخارجية والداخلية.
- ٤- إعلام السادة الأعضاء عن كل جديد يصل إلى المكتبة من المصادر عن طريق خدمة الإحاطة الجارية والإجابة على استفسارات السادة الأعضاء من خلال الخدمة المرجعية السريعة وتوفير خدمة الاستنساخ، والإرشاد والتوجيه لكيفية استخدام المكتبة.
- ٥- إمكانية إيصال عناوين المصادر في مجال اختصاص كل نائب أو اختصاص اللجان النيابية عن طريق خدمة البث الانتقائي للمعلومات.
- ٦- إتاحة البحث الإلكتروني الحر في قواعد البيانات القانونية والإدارية وكذلك في فهارس المكتبة وإتاحة ثلاثة أجهزة كومبيوتر خاصة للسادة النواب للبحث في شبكة الانترنت مع إمكانية اطلاعهم على بريدهم الإلكتروني الشخصي.

٧- توفير ما يقارب من (٢٠) صحيفة محلية وعربية صباح كل يوم للسادة الأعضاء لمن يود الاطلاع عليها وتوفير نشرات وإصدارات الهيئات المحلية والدولية .

٨- توفير المواد القانونية المنشورة في جريدة الوقائع العراقية آنيا عن طريق البحث عن المادة المطلوبة وتصويرها وتقديمها للجنة الطالبة.

٩- من الخدمات المهمة التي تقدمها المكتبة هي عملية الفهرسة والتصنيف وفق نظام تصنيف ديوي العشري واستعمال قائمة رؤوس الموضوعات / عوض محمد العايدي لسنة ٢٠٠٨ واستعمال قوائم ترقيم المؤلفين هي خدمة الكشف والاستخلاص للمواد الثقافية بعد العمليات الفنية من الفهرسة والتصنيف حيث تعد استمارة لكل مادة وإدخالها إلى الحاسبة وفق نظام winsis وتتضمن الاستمارة عدد من الحقول المعدة مسبقا وحسب نظام مارك.

١٠- أما القواعد المتوافرة في المكتبة: قاعدة التشريعات لسنة ٢٠٠٦ وسنة ٢٠٠٨.

١١- إعارة خارجية لخمسة كتب ولسبعة أيام قابلة للتديد وضمن شروط وتعليمات الإعارة الخاصة بالمكتبة.

١٢- إعارة ومطالعة داخلية غير محدودة مع تقديم خدمة الاستنساخ للمصادر والمراجع والدوريات التي لا يمكن إعارتها خارج المكتبة وملء استمارة الخدمة.

إتاحة إمكانية البحث المباشر في رفوف المكتبة كون المكتبة تتبع أسلوب الرفوف المفتوحة وكذلك تتميز باستخدام الفهارس الورقية واستخدام قواعد التشريعات العراقية والعربية الالكترونية والورقية استخدام الفهارس الالكترونية للكتب والدوريات والتقارير الحكومية والاطاريح والبحوث .^{١٨}

سادسا : الأجهزة والحاسبات المتوفرة في المكتبة :

لا يمكن لخدمات المعلومات ونظم المعلومات إن تدخل حيز التطبيق العملي إلا من خلال أجهزة تعمل على تطبيقها، وبعد أن أصبحت الأنظمة التقليدية اليدوية غير قادرة على التعريف بها ومعالجتها وإيصالها إلى فئات المستفيدين ، دعت الضرورة إلى استخدام أجهزة وآلات ومواد تساعد في تعامل مع المعلومات وتوفيرها إلى المستفيدين وبالشكل المناسب وبالوقت المناسب ، لذا وفرت المكتبة عدد من الأجهزة كما مبين في جدول (٢) يبين الأجهزة والحاسبات المتوفرة في المكتبة

الجهاز	العدد	نوعه
حاسوب	١٠	٥ Dell و ١ Foxconn و ٤ HP
طابعات	٥	٣ Canon و ٢ HP

اسكنر	٢	Canon
استنساخ	١	Canon
سبايرول	١	

جدول (٢) يبين الأجهزة والحاسبات المتوفرة في المكتبة

سابعاً : ملاك المكتبة : تضم المكتبة عدد من الموظفين موزعين بين اختصاصات مختلفة ما بين دكتوراه في علم المعلومات والمكتبات الذي هو مسئول المكتبة ،أما الموظفون الآخرون البالغ عددهم (١٠) موظفين موزعون ما بين إعدادية وبيكالوريوس في التخصصات علوم بايكولوجي وقانون وإدارة واقتصاد وآداب لغة انكليزية وعلوم إسلامية وسنوات خدمة متفاوتة ما بين سنة و١٦ سنة . إن ملاك المكتبة يفتقر إلى تخصص في علم الحاسبات وعلم المعلومات والمكتبات ولكن من خلال العمل منذ تأسيس المكتبة عام ٢٠٠٦ فقد بادرت المكتبة بإرسال موظفيها إلى دورات في مختلف الاختصاصات (سواء في مجال حقوق الإنسان أو المكتبات أو أنظمة وبرامج مكتبات أو جانب تعليم اللغات) مما شجع على تعلمهم وتدريبهم على الحاسبة وممارسة الفهرسة والتصنيف من خلال عقد أو تنسيب موظفين من جامعتي بغداد والمستنصرية . ومن الملاحظ أن المكتبة تضم كوادر شابة وذو كفاءة وطموحة للعمل في مجال المعلومات والمكتبات. والجدول(٣)يبين التحصيل الدراسي والعدد للملاك الوظيفي للمكتبة.

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية	التخصص	ملاحظات
دكتوراه	١	٩.١	مكتبات	
بكالوريوس	٦	٥٤.٥٤	٢ بيولوجي/١ آداب انكليزي /١ علوم إسلامية /١ مكتبات/١ علوم مالية ومصرفية	
إعدادية	٢	١٨.١٨		
يقرأ ويكتب	٢	١٨.١٨		أجور يومية
المجموع	١١	١٠٠%		

جدول(٣) يبين الملاك الوظيفي للمكتبة

ثامنا : أنواع المستفيدين من خدمة المكتبة :

وتستفيد من خدمة المكتبة كل من:

١- السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب.

٢- السادة المستشارون والمدراء العاملون.

٣- فريق الباحثين المساند للنائب وأعضاء اللجان النيابية .

٤- السادة الباحثين في دائرة البحوث وبقية باحثي الدوائر الأخرى.

٥- جميع موظفي المجلس ممن هم على الملاك الدائم.

٦- أما موظفي العقود وطلبة الدراسات العليا من خارج المجلس فيحق لهم الإعارة الداخلية

فقط. أما المعدل اليومي لعدد المستفيدين كالاتي: في أيام الجلسات يصل العدد حوالي

(٦٠) من (١-٨) أعضاء البرلمان والباقي من موظفين وباحثين . أما في الأيام الاعتيادية

يصل العدد (٢٠) من (١-٢) أعضاء والباقي موظفين وباحثين

تحليل الاستبانة: تم توزيع (٥٠) استبانة على موظفي وباحثي دائرة البحوث احد تشكيلات مجلس

النواب وتم الحصول على (٤٠) استبانة ممن ردوا على الأسئلة أما (١٠) استبانة الباقية فقد أهملت

لعدم ملئها.

سؤال الأول : معلومات عامة: يتضمن معلومات عن الجنس والأعمار والتحصيل الدراسي والتخصص

ومدة الخدمة والجهات التي عمل بها الموظف وبعد تحليل النتائج تبين ان الأعمار: بلغت ما بين

(٣٩-٣٠) سنة ١٢ باحث و١٨ باحث بلغوا ما بين (٤٠-٥٠). أي أكثرهم في سن البحث

والدراسة والتوظيف، أي ليس من كبار السن ولديهم طاقات على البحث والتوظيف. وأغلبهم من دائرة

البحوث . أما بالنسبة إلى الشهادات هؤلاء المستفيدين : ٢ دكتوراه و ١١ ماجستير و ٢٢ بكالوريوس

و ٥ أخرى أي المجموع ٤٠ مستفيد ، أما بالنسبة إلى التخصصات : شملت تخصصات مختلفة ، ما

بين قانون والرياضيات وعلوم الحياة وعلوم السياسية والإدارة والاقتصاد ولغة الانكليزية وعلم

المكتبات وانثربولوجيا والحاسبات وغيرها ، أي أن هناك تخصصات مختلفة في استخدام المكتبة . كما

في جدول (٤)

الشهادة	العدد	النسبة %
دكتوراه	٢	٥
ماجستير	١١	٢٧.٥

بكالوريوس	٢٢	٥٥
أخرى	٥	١٢.٥
المجموع	٤٠	١٠٠

جدول (٤) يبين التخصصات لمستفيدي المكتبة

السؤال الثاني: يتضمن استعمال أوعية المصادر المعلومات

يتضح من جدول (٥) أن أكثر المصادر استخداما هي الكتب ونسبة ١٠٠% ونسبة ٨٧.٥ لكل من الانترنت والدوريات، أما بقية المصادر استخدامها اقل وخاصة بعض التقارير الإحصائية. سؤال الثالث: يبين مدى استفادة الباحثين من أوعية المكتبة في بحوثهم وكانت الإجابة (٤٠) (بنعم) أما (كلا) فلا يوجد إجابة. كان تأثير كبير لـ (٢٥) باحث و(١٤) باحث كانت إجابتهم بمتوسط وباحث واحد كانت أجابته بضعيف والسبب هو ضعف الإعلان ولكن من خلال الملاحظة

المصدر	عدد الاستعمال	النسبة %
الكتب	٤٠	١٠٠
المراجع (القواميس ، الموسوعات ..)	٢٠	٥٠
الدوريات	٣٥	٨٧.٥
والاطاريح	٣٠	٧٥
الأقراص CD	٣٠	٧٥
الانترنت	٣٥	٨٧.٥
المكتبة الافتراضية	٢٨	٧٠
موقع البرلمان	٢٠	٥٠
مصادر أخرى	٥	١٢.٥

لم نجد ضعف في الإعلان .

السؤال الرابع: يشمل مستوى الخدمة التي تقدمها المكتبة

المستوى	العدد	النسبة %
ممتاز	٣٨	٩٥

جيد جدا	٣٥	٨٧.٥
جيد	٣٠	٧٥
متوسط	٥	١٢.٥
ضعيف	-	صفر

جدول (٦) يبين مستوى الخدمات

يتبين من جدول (٦) مستوى الخدمات أي لا يوجد ضعف بالخدمات وإنما تفاوت بالخدمة المقدمة . ولا يوجد تعليمات صارمة في استعمال مصادر المكتبة .

السؤال الخامس :يتضمن تطور في الخدمات التي تقدمها المكتبة
أما عن مدى تطور الخدمات التي تقدمها المكتبة كانت الإجابة ٤٠ باحث بنعم أي بنسبة ١٠٠% .أي جاءت إجابات المستفيدين أن هناك تطور واضح من خلال من تحسين وتطوير الخدمات وتقليص الإجراءات الروتينية واستخدام التقنيات الحديثة .أي ان المكتبة دائما في التطور وتقديم الأفضل للباحثين .

السؤال السادس :إشعار المكتبة بالمصادر الحديثة :

أما عن إشعار المكتبة للمستفيدين عن وصول المصادر الحديثة .كانت الإجابة بنعم بنسبة ١٠٠% وضمن وسائل الاتصال الهاتفي والبريد الالكتروني ولوحات الإعلانات وقوائم العناوين وإرسال محتويات المصادر ، فالمكتبة على اتصال مستمر مع مستفيدي المكتبة وتشعرهم بكل الطرق والوسائل الحديثة .أما عن طريق الايميل او عن طريق الموبايل(النقال).

السؤال السابع: من خلال إجابة المستفيدين على الخدمات المقترحة فهناك أعداد متفاوتة في الاقتراحات وكانت الإجابة كالآتي:

أن أكثر المستفيدين بحاجة إلى خدمات الترجمة علما أن هناك عدد ممن لهم اختصاص اللغة الانكليزية ولكن لا يكفي وكانت الإجابة بنسبة ٩٥ % ، ثم التأكيد على التدريب المستمر فقد اجابوا ٣٥ مستفيد من أصل ٤٠ مستفيد ، وتأتي خدمات تعاونية بين المكتبات ومكتبة البرلمان بنسبة ٨٥% رغم وجود تعاون بين مكتبة البرلمان والمكتبات الأخرى ولكن تحتاج إلى تعاون أكثر ، وقد تساوت الإجابة على خدمة لوحة الإعلانات وعرض الأغلفة وخدمات الاستخلاص هناك نسبة ٥٠% هم بحاجة إلى هذه الخدمات كما في جدول (٧).

الخدمة المقترحة	العدد	النسبة %
الترجمة	٣٨	٩٥
التدريب المستمر	٣٥	٨٧.٥
لوحة الإعلانات وعرض أغلفة المصادر	٢٠	٥٠
خدمات تعاونية بين مكتبة البرلمان ومكتبات الدولة	٣٤	٨٥
خدمات الكشف وإعداد الكشافات والبيبلوغرافيات	٣٠	٧٥
خدمات الاستخلاص وإعداد المستخلصات	٢٠	٥٠

جدول (٧) يبين الخدمات المقترحة

أما الإجابة على فقرة هل لديك مقترحات لتقديم خدمات أفضل مما تقدمها المكتبة؟ الإجابة كانت كالآتي :

- ١- اقترحوا بتوسيع المكان وخاصة للمطالعة .
- ٢- إعداد نشرة شهرية أو كل ٣ أشهر بالعناوين الواردة إلى المكتبة وإرسالها عن طريق البريد الالكتروني لكل الأعضاء والباحثين الذين هم أعضاء في المكتبة.
- ٣- ومن المقترحات أيضا الزيارات والاطلاع على المكتبات المشابهة ومراكز المعلومات الموجودة في القطر لتبادل الخبرات وتطوير العمل المكتبي مع الجهات ذات العلاقة .
- ٤- وضع شاشة عند مدخل دائرة البحوث لوضع الإعلانات وتنويه الجميع بما يصل من مستجدات أول بأول.
- ٥- تم اقتراح برنامج حديث يخدم المكتبة من كل الجوانب وعدم تأخير المستفيد من استعارة الكتاب وإرجاعه في الوقت المحدد والابتعاد عن العمل التقليدي باستخدام السجل والقلم.
- ٦- هناك مقترح بتغيير ممن يقومون باختيار المصادر وعدم الاحتكار على أشخاص معينين وكما ذكر في السؤال الأول إنهم من مختلف التخصصات وهم أكثر علما ودراية بالمصادر التي يحتاجونها.

٧- فتح دورات تدريبية وتطويرية لملاك المكتبي مع الجهات ذات العلاقة.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- إن أغلب المستفيدين من المكتبة هم المنتسبون لقسم البحوث لأنهم يعدون الإجابة لأعضاء البرلمان لضيق وقت النواب وأحيانا يأتي لتصفح الصحف مسرعا.
- ٢- من حيث استخدام المصادر كانت الكتب هي أكثر المصادر تداول ونسبة ١٠٠% ثم الانترنت والدوريات والمراجع ونسبة ٨٧.٥%.
- ٣- هناك رضا كبير من الخدمات التي تقدمها المكتبة وتطور وتحسين في الخدمات وتقليص الإجراءات الروتينية رغم وجود بعضها لا يزال تقليدي حيث هناك ٩٥% كان رضا ممتاز ٨٧.٥% بدرجة جيد جدا أي ان الخدمة المقدمة تكون مرضية بدرجة كبيرة .
- ٤- لا يوجد تلوؤ في إيصال وإشعار الباحث بالمصادر سواء التقليدية أو الآلية ، وسواء عن طريق لوحة الإعلانات أو إرسال قائمة بالعناوين أو الاتصال الهاتفي.
- ٥- تعاني المكتبة من ضيق البناية وقلة استيعابها مما يصلها من المواد الثقافية.
- ٦- قلة الموظفين المتخصصين في مجالات علم المكتبات والمعلومات وكذلك اللغات.
- ٧- النقص في الجانب الإعلامي حيث أن المكتبة محصورة في نهاية قسم البحوث وفي زاوية ضيقة ، رغم وجود ملصقات وبوسترات على الأبواب والنوافذ.
- ٨- تعقد فيها الجلسات البرلمانية المصغرة في بعض الأحيان وكذلك تعطى فيها الدورات مثل دورات اللغة الانكليزية.
- ٩- تقدم المكتبة الخدمات المكتبية المعروفة فضلا عن التقنيات الحديثة كاستنساخ صفحات من والاطاريح أو تقديم الكتب الالكترونية الموجودة في المكتبة إلى الأعضاء مجانا .
- ١٠- تقديم الإحصائيات الشهرية عن انجازات المكتبة .
- ١١- تبين أن الكتب والدوريات هي أكثر الأوعية استعمالا من قبل فئات الدراسة.

التوصيات:

- ١- نقل المكتبة إلى مكان خاص مصمم على الطراز الحديث وبمواصفات المكتبات المتطورة.
- ٢- تعيين ملاك متخصص في علم المعلومات المكتبات والحاسبات

٣- فصل مجموعة الرسائل الجامعية عن مجموعة الكتب والدوريات وتخصيص موظفين منفصلين لكلا المجموعتين.

٤- تحديد عمل كل موظف لكي يبدع في عمله وليس كما هي الآن الموظف يقوم بكل الأعمال المكتبية نتيجة قلة الكادر.

٥- التوسع في نشاطات المكتبة .

٦- وضعت الدراسة مقترحات للخدمات بإمكان المكتبة تطبيقها و تم اخذ آراء الباحثين وقد أيدت جميع هذه الفئات من الخدمات وبنسبة ١٠٠% والخدمات هي الترجمة والتدريب المستمر وخدمات التكشيف والاستخلاص ، من الممكن أن تقدم هذه الخدمات لان قسم البحوث لديهم خبراء في اللغات والاختصاصات المختلفة وخدمات البحث المباشر online توفير قواعد معلومات الكترونية متخصصة .

٧- من الخدمات المقترحة هي خدمة التكشيف والاستخلاص، إعداد برامج خاصة لتدريب المستفيدين، الإكثار من خدمة الترجمة العلمية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات .

توصيات بتوفير الخدمات المستقبلية :

١- وجود صفحة على الانترنت لخدمة الأعضاء .

٢- الصحف(النسخ الالكترونية)

٣- المواد الالكترونية (الرقمية) غير المتوفرة على الانترنت (بما فيها أرشفة المواقع).

٤- الاشتراك في قواعد البيانات على الانترنت الخاصة بالتشريعات البرلمانية .

٥- خدمة البحث البرلماني.

المصادر:

- انجلفيلد، ديرموت. إدارة المكتبات البرلمانية = Guidelines for legislative libraries ؛ ترجمة عبد الله حمد الحميدان. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٧، ص ٧٥-٨٨.
- الجاسور، ناظم عبد الواحد. موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية. - بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٨، ص ١٥٥-١٥٦
- الرماحي، إحسان علي هلول. خدمات المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة بابل: دراسة تقييمية مع استحداث خدمات جديدة، ٢٠٠٣، رسالة ماجستير.
- الصاوي، علي. إستراتيجية التطوير البرلماني: تطوير الأمانة العامة في البرلمان. الطليعة، ع ١، ١٩٦٢.
- الصاوي، علي. بيوت الخبرة البرلمانية : الرسالة والدور : أعمال الحلقة النقاشية التي انعقدت بالقاهرة ٢٢-٢٤/٣٠٢، ٢٠٠٨، ٣٠٣.

- الصاوي ، علي. تطوير عمل المجالس النيابية العربية (د.م.د.ن.د.ت)
- كوينغهام ، كيث. مبادئ توجيهية للمكتبات البرلمانية ؛ ترجمة عن الانكليزية = Guidelines for legislative libraries. - (د.م.د.) : أفلا ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٧
- الهوش ، ابو بكر محمد . خدمات المعلومات بالمكتبات البرلمانية . - عمان: دار السحاب ، ٢٠١١ ، ص ١١٨
- الموقع على الانترنت : C:\Documents and Settings\XPPRESP3\Desktop\German Bundestag World Directory of Parliamentary Libraries.htm
- Hassan Abdallah.A dictionary of international relations conference terminology: English- Arabic.-Beirut: Librairie du Liban, ١٩٨٢, p٢٠٨.
- اصدارات مجلس النواب .
- مقابلات شخصية مع مدير المكتبة والموظفين .

ملحق-١

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة

أعضاء البرلمان المحترمون..... الباحثون الأجلاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستبانة التي بين يديك هي لغرض دراسة عن "خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات :مكتبة البرلمان أنموذجاً " لذا يرجى تعاونكم والتكرم بالإجابة على هذه الاستبانة لخدمة البحث العلمي حصراً . مع التقدير

يرجى وضع علامة (/) أمام العبارة التي تمثل إجابتك:

ملاحظة: يمكن تأشير أكثر من علامة على الإجابات

١- معلومات عامة: الجنس : ذكر أنثى العمر (سنة)
 الشهادة التي تحملها : التخصص العام التخصص الدقيق عدد سنوات الخدمة في البرلمان
 عدد سنوات الخدمة في دوائر الدولة الأخرى القسم أو الجهة التي تعمل فيها حالياً القسم أو
 الجهة التي عملت فيها سابقاً

٢- أي من المصادر وأوعية المعلومات التي تستخدمها في المكتبة لغرض الحصول على المعلومات ؟ :

- الكتب - المراجع - الدوريات - الاطاريح- الأقراص - الانترنت - المكتبة الافتراضية
 - موقع البرلمان - مصادر أخرى اذكرها رجاءً .

٣- هل استفدت من استخدامك لمصادر وأوعية المكتبة في بحثك نعم كلا

- إذا كان الجواب (نعم) ما هو معدل تأثير تلك المصادر: تأثيراً كبيراً متوسط لا تؤثر
- إذا كان الجواب (كلا) هل السبب: عدم توفرها - قدم المصادر - ضعف الإعلان عنها - عدم تنظيمها وترتيبها - لم تجد المساعدة من الموظف المختص - عطل الأجهزة والحاسبات وضعف خط الانترنت - أسباب أخرى اذكرها أن وجد.

- ٤- هل مستوى الخدمات المقدمة من المكتبة: ممتاز/ جيد جدا / جيد / متوسط /ضعيف
- ❖ إذا كان الجواب (ضعيف) هل بسبب: ضيق قاعات المطالعة - استخدام رفوف مغلقة - تقصير الموظف في أداء عمله. - ضعف مجموعة المكتبة - التعليمات الصارمة في استخدام المكتبة - خدمات تحتاجها وغير متوفرة أذكرها رجاء إن أمكن.
- ٥- هل هناك تطور في الخدمات التي تقدمها المكتبة. نعم كلا
- ❖ إذا كان الجواب (نعم) فهل تم ذلك في الأمور الآتية: إضافة خدمات جديدة - تحسين وتطوير الخدمات - تقليص الإجراءات الروتينية - استخدام التقنيات الحديثة - أخرى تذكر رجاء.
- ٦- هل تشعر المكتبة بالموارد الحديثة وتصل إليك باستمرار: نعم كلا
- ❖ إذا كان الجواب (نعم) فما هي الوسائل:
- الاتصال الهاتفي - البريد الإلكتروني - لوحة الإعلانات - إرسال قائمة بالعناوين - إرسال محتويات المصدر
- ❖ إذا كان الجواب (كلا) هل بسبب :
- عدم متابعتك للتطور - عدم إبلاغك من المكتبة.
- ٧- هناك خدمات مقترحة هل أنت بحاجة إليها :
- الترجمة - التدريب المستمر - لوحة الإعلانات وعرض أغلفة المصادر - خدمات تعاونية بين مكتبة البرلمان ومكتبات الدولة - خدمات الكشف وإعداد الكشافات - خدمات الاستخلاص وإعداد المستخلصات.
- هل لديك مقترحات لتقديم خدمات أفضل مما تقدمها المكتبة:
- - -
- أم.د. سهلة
- علوان جواد: المكتبة المركزية /الجامعة المستنصرية

الهوامش

الرماحي، إحسان علي هلول. خدمات المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة بابل:دراسة تقويمية مع استحداث خدمات^١ جديدة ٢٠٠٣، رسالة ماجستير.

^٢C:\Documents and Settings\XPPRESP\Desktop\German Bundestag World Directory of Parliamentary Libraries.htm

^٣C:\Documents and Settings\XPPRESP\Desktop\German Bundestag World Directory of Parliamentary Libraries.htm

^٤Hassan Abdallah.A dictionary of international relations conference terminology: English-Arabic.-Beirut: Librairie du Liban, ١٩٨٢, p٢٠٨.

الجاسور، ناظم عبد الواحد. موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية. - بيروت: دار النهضة العربية،^٥

٢٠٠٨، ص١٥٥-١٥٦

- الصاوي، علي. بيوت الخبرة البرلمانية : الرسالة والدور : أعمال الحلقة النقاشية التي انعقدت بالقاهرة ٢٢-٢٤/٣٠٣-٢٠٠٨، ٣٠٣/٢٤.
- الصاوي، علي. إستراتيجية التطوير البرلماني: تطوير الأمانة العامة في البرلمان. الطليعة، ١٤، ١٩٦٢.^٧
- Guidelines for legislative libraries كونيغهام ، كيث. مبادئ توجيهية للمكتبات البرلمانية ؛ ترجمة عن الانكليزية =^٨ - (د.م.) : أفلا، ٢٠٠٩ ، ص ٥٧ و الصاوي ، علي. تطوير عمل المجالس النيابية العربية libraries تطوير عمل المجالس النيابية العربية. UNDP-POGAR\انترنت\ D:\
- ^٩ الصاوي، علي . تطوير عمل المجالس النيابية العربية . (د.م.، دن. ند. ت.) ص ٢٦-٢٦
- ؛ ترجمة عبد الله حمد الحميدان. Guidelines for legislative libraries انجلفيلد، ديرموت. إدارة المكتبات البرلمانية =^{١٠} الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٧، ص ٧٥-٨٨.
- الهوش ، ابو بكر محمد . خدمات المعلومات بالمكبات البرلمانية . - عمان : دار السحاب، ٢٠١١، ص ١١٨^{١١}
- كونيغهام، كيث. مبادئ توجيهية للمكتبات البرلمانية . ص ٥٧ . مصدر سابق .^{١٢}
- تطوير عمل المجالس UNDP-POGAR\انترنت\ D:\ الصاوي ، علي تطوير عمل المجالس النيابية العربية^{١٣} mhtالنيابية العربية.
- C:\Documents and Settings\XPPRESP3\Desktop\الموسوعة الحرة. - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. ٢٠١٣ htm البرلمان\مجلس النواب العراقي - على الانترنت .^{١٤}
- بتاريخ ١٠ كانون الأول ٢٠١٣
- إصدارات : مجلس النواب . دائرة البحوث ، ٢٠١٠،^{١٥}
- . مقابلة تمت مع الدكتور فراس عبد علي ، مسئول المكتبة ومع الست حوراء مسؤولة الدوريات في المكتبة بتاريخ^{١٦} ٢٠١١/٩/٢٩
- مقابلة مع الدكتور فراس عبد علي مدير المكتبة بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٩^{١٧}
- مجلس النواب . دائرة البحوث . قسم المكتبة ٢٠١٠ . مطوية بستة صفحات .^{١٨}

The Iraqi parliament library and its role for members' services

Ass.pro.Dr. Sahla Alwan Jawad

Al- Mustansirya University / Central Library

Sahlaalwan@yahoo.com

Abstract

Study seeks to identify the library Iraqi parliament since to be founded established to the present time, and services provided to beneficiaries, and access to the problems they face and try to correct them in the light of the descriptive method (case study) in this study adopted the questionnaire as a tool to collect data and interview with staff in the library.

The study found that the library suffers from lack of space and lack of career staff in general and a specialist in library and information science in particular, also lacks many of the services necessary for the beneficiaries to both old service broadcasting and the selective current awareness service and bibliographic service. The study gives some recommendations and proposals.

Key words: Parliament library, Information services, special library, Iraqi parliament